

## لغة الشعر ولغة الحياة

عندما قال الشاعر الجديد بيته المشهور « وشربت شاياً في الطريق » انطلقت اصوات تقول لقد مات الشعر العربي على يد هؤلاء « التتار الصغار » لان الشاعر يستخدم كلمات الشوارع والمقاهي ، ويسمح لها بأن تدخل حرم الفن الشعري .. وهذه جريمة ليس بعدها جريمة .. وليس فيها توبة ولا غفران .



في حديث بيني وبين ناقد كبير قلت له : ما رأيك في شعراء العامية عندنا ؟ .. فقال الناقد الكبير بدون تردد : انا لا اعترف بهذا اللون من الشعر لأنه مكتوب بلغة الحياة اليومية ولغة الحياة اليومية لا تصلح ابداً لغة للشعر . وما يقوله الناقد الكبير هو رأي يردده الكثيرون في حياتنا الادبية . وهو في اعتقادي رأي خاطيء . يحتاج الى مناقشة طويلة . ولقد بدأت المعركة عندنا حول لغة الشعر منذ وقت طويل ، حتى قبل ان